

أثر استراتيجية التدوير في تنمية التفكير الاستدلالي عند طالبات الصف
الاول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

م.م. عبيد عدنان عبدالرحمن

الجامعة العراقية – كلية الاعلام

abeer.a.abdulrahman@aliraqia.edu.iq

م.م. سالم عبدالله محمد

مديرية تربية نينوى

salimalia818@gmail.com

*The Effect of the Rotation Strategy on Developing Inferential Thinking Skills
among First-Year Intermediate Female Students in the Holy Quran and
Islamic Education Subject*

M.M. Abeer Adnan Abdulrahman

University of Iraq - College of Media- Faculty of Mass Communication

M.M. Salem Abdullah Mohammed
Nineveh Education Directorate



المستخلص

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية التدوير في تنمية التفكير الاستدلالي عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية, ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتان الصفرية الاتيتان:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية التدوير ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي في التفكير الاستدلالي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الفرق لدرجات التفكير الاستدلالي بين المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية التدوير والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي التفكير الاستدلالي.

ولغرض تحقيق هدف البحث اعد الباحث اختبارا تحصيليا مكونا من (٣٢) فقرة, من نوع اختبار من متعدد, تم التأكد من صدق الاختبار بعد عرضه على لجنة من المحكمين, وقد بلغ ثبات الاختبار (٠,٨١) وهو ثبات عالٍ.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التدوير, التفكير الاستدلالي, الصف الاول المتوسط, الطالبات.

Abstract

The Impact of marzano model on of Primary Fifth – Class students in Mathematics and the development of their inferential thinking, To Achieve the aim of and researcher null – hypotheses ten searcher put the following:

1- There is no statistically significant difference in the level of significance (0.05) between the men scores of the experimental group that studied self – Questioning strategy and average grades of the control group, who studied in the traditional method in the post – test in inferential thinking.

2- There is no statistically significant difference in the level of significance (0.05) between the men scores of inferential thinking of the experimental group that studied self – Questioning strategy and control group which studied the traditional method in the post – test for inferential thinking.

The researcher prepared Achievement test of (32) items of the A multiple-choice test was used; its validity was established after review by a panel of experts, and its reliability coefficient was 0.81, indicating high reliability.

multiple-choice type, and for the purpose of ascertaining the test validity was presented to a committee of juries to show the extent of its paragraphs validity either test the reliability of the coefficient reached (0.81).

Keywords: Rotation strategy, inferential thinking, first-year intermediate grade, female students.

اولاً: مشكلة البحث :

حث التربويون والمتخصصون بطرائق التدريس الحديثة الي ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة في التدريس وتطوير طرائق التدريس وتجديدها وحسن استعمالها بما يعزز ثقة الطلبة بنفسه ويرفع مستواه العلمي، وضرورة معرفة المعلمين والمدرسين واطلاعهم على طرائق التدريس المختلفة والمواقف التعليمية المستعملة فيها. (دروزة، ٢٠٠٠: ١٧٥)

تبين الباحث ان استراتيجيات التدريس ما تزال من الاسباب الرئيسة التي تعتمد على الحفظ والشواهد والامثلة، دون التطبيق الوظيفي، ودون دراسة تحليلية لها.

ثانياً: اهمية البحث :

والتفكير هو عملية مصاحبة البشر منذ بدء الخليقة وما زال، حيث حظي باهتمام كبير من الدارسين وعلى مرّ العصور لأنه متعلق بعمل العقل البشري، وذلك الجزء المهم في الانسان والذي بتوجيهه الوجهة الصحيحة تزدهر المجتمعات وتتقدم. (جمل والهيدي، ٢٠٠٣: ١٦٧)

وقد نادي العديد من التربويين امثال جروان (٢٠٠٢) وسعادة (٢٠٠٣) وقطامي (٢٠٠٤) بضرورة التركيز والاهتمام بالتفكير بصفة عامة والتفكير الاستدلالي بصفة خاصة، كنتاج من اهم نتائج العملية التعليمية التي يجب ان ينصب عليها الاهتمام في فعالية التدريس والتقويم. (حسن وعبد، ٢٠١١: ٥)

وتعد استراتيجية التدوير من استراتيجيات ما وراء المعرفة والتي يمكن لها تنمية التفكير والتعمق به، لأنها تقوم على توجيه المتعلم مجموعة من الاسئلة لنفسه اثناء معالجة المعلومات، مما يجعله اكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها، ويخلق لديه الوعي بعمليات التفكير. (ابو عجوة، ٢٠٠٩: ٤)

ثالثا: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الي التعرف (هل لاستراتيجية التدوير أثر في تنمية التفكير الاستدلالي عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟). والتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتان الاتيتان:

الفرضية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس وفقا لاستراتيجية التدوير ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي في التفكير الاستدلالي.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الفرق لدرجات التفكير الاستدلالي بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفقا لاستراتيجية التدوير والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي التفكير الاستدلالي.

رابعا: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ:

- ١- افراد الدراسة وهن طالبات الصف الاول المتوسط في ثانوية الموسوعة للمتفوقات - قسم تربية ابي غريب - المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى.
- ٢- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤
- ٣- الموضوعات الثمان من الوحدات الثانية والثالثة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية الخاص بالصف الاول المتوسط .
- ٤- اختبار التفكير الاستدلالي الذي اعدّه الباحث بنفسه.

خامسا: تحديد المصطلحات :

اولاً: التدوير: عرفها كل من :-

(kagan،s،kagan، m.، 2009) : بأنها استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط يقسم فيها المدرس طلبة الصف الى مجموعات صغيرة ثم يعرض المدرس سؤالا لتوليد الافكار قد يكون مكتوبا او شفويا وفيها يقوم المدرس بتشجيع جميع افراد المجموعة للإجابة على السؤال مع عدم تجاهل اي فرد من افراد المجموعة وتتميز هذه الاستراتيجية بدرجة عالية من التفاعل بين المتعلمين.(kagan، s.،kagan، m.، 5 : 2009)

أ- (الشمري، ٢٠١١): بأنها استراتيجية تناسب مرحلة التهيئة لاكتشاف المفاهيم القبلية عند المتعلمين وتساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات الاستماع و تساعد ايضا على تنظيم عمل المجموعة (الشمري، ٢٠١١، ٨٧)

ج- (امبو سعيدي وهدي، ٢٠١٦): بأنها استراتيجية لكشف التصورات البديلة والمشاركة في توليد الافكار وتقوية مهارة الاستماع ومن مستلزماتها اوراق عمل لكل مجموعة لتدوين الاجابات عليها.(امبوسعيدي وهدي، ٢٠١٦، ٥٤٨)

التعريف الاجرائي : بأنها الخطوات التي يتبعها المدرس في تدريس الموضوعات المشمولة للمجموعة التجريبية والتي تتمثل بتقسيم الطالبات على مجموعات رباعية وتوزيع ورقة عمل لكل مجموعة من اجل كتابة الاسئلة والاجوبة عليها ثم يعرض المدرس سؤال يضم عدة اجابات ثم تقوم كل طالبة بكتابة الاجوبة عليها وتمريها الى زميلتها في المجموعة واخيرا مناقشة اجوبة وافكار كل مجموعة مع المدرس .

ثانياً: التفكير الاستدلالي:

عرفه الحويجي والخزاعلة (٢٠١٢): بأنه قدرة الفرد على زيادة حجم العلاقات القائمة بين المعلومات المتوفرة من أجل الوصول الي نتيجة محددة من خلال التفكير العميق والموضوعي. (الحويجي والخزاعلة، ٢٠١٢: ٤٨)

ويعرفه الباحث التفكير الاستدلالي اجرائيا: قدرة طالبات الصف الاول المتوسط في استخدام الاستقراء والاستنباط في حل المشكلات الذهنية من خلال اجاباتهم عن جميع فقرات اختبار التفكير الاستدلالي الذي اعده الباحث.

خلفية نظرية

استراتيجية التدوير

تعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني النشط التي تستند على النظرية البنائية , وتسمى ايضا استراتيجية التعاقب الحلقي او استراتيجية التدوير, وهي استراتيجية تقوم فكرتها على عرض المدرس سؤالاً واحداً على كل مجموعة , وعلى كل طالبة ان تشارك بأية اضافة للإجابة الى ان تكتمل الحلقة ويعود الدور مجدداً, بشرط ان لا تعيد الطالبة اجابة زميلتها . وتهدف هذه الاستراتيجية الى كشف التصورات البديلة والمشاركة في الافكار وتقوية مهارة الاستماع (امبو سعيدي وهدي, ٢٠١٦: ٥٤٨).

وتناسب هذه الاستراتيجية مرحلة التهيئة لاكتشاف المعلومات والمفاهيم القبلية او الخاطئة عند الطالبات ,او لاسترجاع موضوع الدرس السابق , وهي استراتيجية مناسبة لجميع المراحل التعليمية (الشمري, ٢٠١١: ٣٠).

يمكن تنفي هذه الاستراتيجية من خلال الخطوات الاتية :-

- ١- يقوم المدرس بتقسيم الطالبات على مجموعات رباعية او خماسية .

- ٢- يعرض المدرس سؤالاً تشعبياً (له عدة اجابات) لكل مجموعه وعلى كل طالبة ان تجيب على جزء من السؤال حينما يحين دورها بالصوت مسموع .
- ٣- تمرر ورقة واحدة على طالبات كل مجموعة لكتابة اجابتهن عليها .
- ٤- يمكن ان يعود الدور مجددا للطالبة الاولى من اجل ان تكتمل الحلقة وكذلك ليكتمل حل السؤال في الوقت المحدد (knight 2009:12)
- ٥- على كل طالبة ان تستمع لاجابات زميلاتهن حتى لا تعيدها مجددا.
- ٦- تستمر طالبات بكتابة الاجابات حتى تكتمل اجابة السؤال .
- ٧- يقوم المدرس بمناقشة ما توصلت اليه المجموعات من اجابات .(امبو سعيدي وهدى ٢٠١٦:٥٤٨)

كذلك لخص الشمري (٢٠١١ص ٣٠-٣١) خطوات تطبيق او تنفيذ الاستراتيجية بطرائق ومسميات مختلفة كما يلي .

اولاً: الطريقة الشفوية

- تستمع الطالبة الى السؤال جيداً.
- تفكر الطالبة بجميع الاجابات التي تكون مناسبة .
- تشارك الطالبة بالاجابة عن السؤال عندما يحين دورها بصوت مسموع .
- تستمع الطالبة جيداً لكل اجابة وتشارك بها زميلاتهن في المجموعة .
- تشارك الطالبة باي اضافة على الاجابات عندما يحين دورها مجددا اثناء اكمال الحلقة .
- تستمر الطالبة بتقديم اجابة واحدة على الاقل عندما يحين دورها حتى ينقضي الوقت.

ثانياً: الطريق الكتابية

- توزيع ورقه واحده تشارك بها جميع طالبات المجموعة الواحدة .
- تستمع الطالبة جيداً الى السؤال الذي يقوم بعرضه المدرس .
- تفكر الطالبة بجميع الاجابات المناسبة .
- تكتب الطالبة اجابتها عندما يحين دورها وتتحدث بصوت مسموع لباقي طالبات المجموعة .
- تمرر الطالبة الورقة الى زميلتها عندما تقرأ اجابتها .
- تكتب الطالبة اي اضافة على الاجابات عندما تصل اليها الورقة من جديد .
- تستمع الى جميع الاجابات الاضافية من زميلاتهن الاخريات .
- تستمر الطالبة بكتابة الاجابات حتى ينقضي الوقت المحدد (الشمري ٢٠١١ ص ٣٠-٣١)

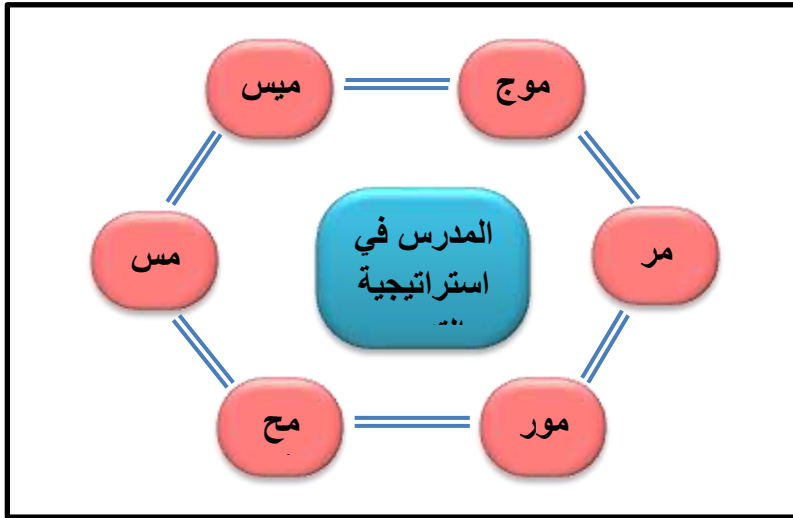
دور المدرس في استراتيجية التدوير .

يرى الباحث ان دور المدرس في استراتيجية التدوير يمكن ان تتلخص بما يأتي :

- ١- تقسم طالبات الصف على مجموعات صغيرة .
- ٢- يوضح مفهوم هذه الاستراتيجية وخطواتها للطالبات .
- ٣- مرشداً وموجهاً للطالبات ومشجعاً للتفاعل فيما بينهن .
- ٤- عرض سؤالاً متعدد الاجابات او يعرض مشكلة متعددة الحلول من اجل توليد الافكار من قبل الطالبات .
- ٥- تقويم الافكار والحلول مع طالبات الصف .
- ٦- مناقشة الحلول والافكار وتدوين الاجابات الصحيحة على السبورة .

دور المدرس في استراتيجية التدوير

كما في الشكل (١)



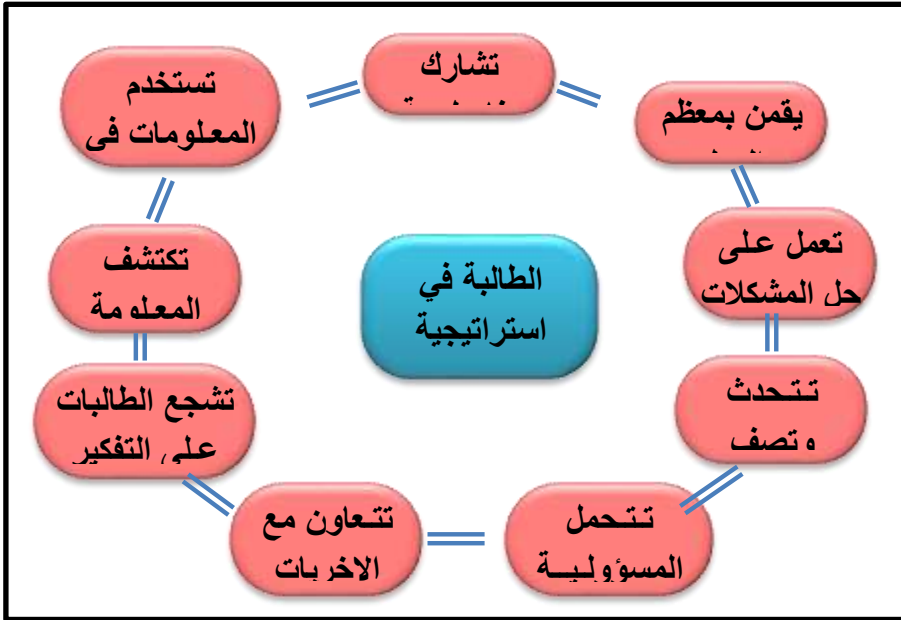
(اعداد الباحثان)

يرى الباحث ان دور الطالبة في استراتيجية التدوير كما يأتي :-

- ١- يفسر او يفهم خطوات الاستراتيجية .
- ٢- تتحمل كل طالبة مسؤولية تحقيق هدف المجموعة.
- ٣- تساهم في وضع حل واحد او فكرة واحدة لكل سؤال .
- ٤- تساعد زميلاتها ان تطلب الامر .
- ٥- تستمع لاجابات وافكار الاخريات .
- ٦- تحترم اراء الطالبات ولا تقاطعن وتحترم الوقت المخصص للاجابة.

دور الطالبة في استراتيجية التدوير

كما في شكل (٢)



(اعداد الباحثان)

مميزات استراتيجية التدوير :-

- ١- سهولة ويمكن تطبيقها بسهولة .
- ٢- مفيدة للتعبير عن الافكار والآراء .
- ٣- يمكن تطبيقها لجميع المراحل الدراسية ولجميع المناهج والمقررات الدراسية.
- ٤- تساعد على احترام الآراء وتقبل وجهات نظر الآخرين .
- ٥- تمنح المساواة للمشاركة بين ضعيفي التحصيل و مرتفعي التحصيل .
- ٦- تجعل المتعلم محور العملية التعليمية .
- ٧- تعمل على تنمية مهارات التفكير .

تحقق الاهتمام الفردي لكل طالبة . (kagan:S:2009:27)

التفكير الاستدلالي:

اولا: التفكير

التفكير هو الهبة العظمي التي منحها الله تعالى الانسان، وفضله بها على سائر مخلوقاته، والحضارة الانسانية هي خير دليل على اثار هذا التفكير، فهو العملية المعرفية التي ينظم من خلالها العقل خبرات الانسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وادراك العلاقات.(نوفل والريماوي، ٢٠١٠: ٢١)

ويعد العقل البشري اكبر ثروة طبيعية منحها الله عز وجل لبني البشر، لذا يجب توفير المناخ المناسب لتحقيق النمو العقلي الذي يؤدي الي تحقيق الذات ويدفع بالابداع الي اقصي طاقاته، كما ان بمقدور اي انسان ان ينمي قدراته العقلية الذاتية من خلال ما يواجهه من تجارب الحياة وما يكتسبه من خبرات، ولقد اصبح تعلم التفكير بمثابة هدفا عاما واساسي التخطيط التربوي في المجتمعات المعاصرة اذ ان تغيير الكثير من الاخطاء التي تعيشها المجتمعات المتاخرة وتغيير واقعها الي واقع سليم خالي من هذه الاخطاء يعتمد على طريقة واسلوب تفكير افراد هذه المجتمعات نحو الافضل. (حسن وعبد، ٢٠١١: ٥)

التفكير مفهوم افتراضي يشير الي عملية داخلية تعزي الي نشاط ذهني معرفي تقاعلي انتقائي موجه نحو حل مسألة ما، او اتخاذ قرار معين، او ايجاد معنى او اجابة عن سؤال ما ويتطور التفكير لدي الفرد تبعا لظروف البيئة المحيطة. (قطامي، ٢٠٠١: ١٥)

ومما سبق فان التفكير عبارة عن مفهوم معقد يتالف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى راسها حل المشكلات ، والاقل تعقيدا كالفهم والتطبيق ، فضلا عن معرفة خاصة بمحتوي المادة او الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولاسيما الاتجاهات والميول. (سعادة، ٢٠٠٣: ٤٠)

انواع التفكير

- ١- التفكير المادي او المحسوس. ٢- التفكير المجرد. ٣- التفكير التأملي.
- ٤- التفكير الابداعي. ٥- التفكير الناقد. ٦- التفكير الاستبصاري.

اهمية التفكير:

ويري (الحويجي وخزاعلة، ٢٠١٢) ان التفكير اهمية كبيرة يؤدي الي رقي المجتمعات وتقدمها، لذا يمكن ان تظهر اهمية التفكير من خلال ما يأتي:

- ١- يعد التفكير مصدرا مهما للعلم.
- ٢- التفكير ضرورة انسانية لا يمكن الاستغناء عنها.
- ٣- يعد التفكير من اعظم نعم الانسان، ويعد التفكير عبادة.
- ٤- يعد التفكير ضرورة لاستيعاب والفهم.
- ٥- التفكير له قواعده واسسه واصوله ومهاراته من خلالها يستطيع الانسان اكتشاف الكثير من الاشياء التي تيسر الحياة. (الحويجي وخزاعلة، ٢٠١٢: ٣٧-٣٨)

ثانيا: الاستدلال

عملية الاستدلال لغةً: معناه تقديم دليل او طلبه لاثبات امر محدد او قضية محددة. اما اصطلاحا: فهو عملية تفكيرية تتضمن وضع الحقائق او المعلومات بطريقة منظمة بحيث تؤدي الي استنتاج او قرار او حل لمشكلة معينة. (جروان، ١٩٩٩: ٣٣٧)

والاستدلال بشكل عام عملية تستهدف حل مشكلة او اتخاذ قرار والتوصل لقضية من القضايا استنادا الي قضية او قضايا عدة اخري وتسمي القضية او القضايا الاصلية هي اساس الاستدلال بالمقدمات والقضية المستجدة من القضايا بالنتيجة. (حمزة، ١٩٨٨: ٢٤٥)

ولا ينبغي ان نعتقد ان القدرة على الاستدلال قدرة فطرية موروثة يولد الطفل مزودا بها اذ الواقع ان هذه القدرة من الممكن ان تنمو وتصل الي مستويات اعلى في الموهوبين عقليا وتصل الي مستويات اقل عند ضعاف العقول وذلك عن طريق التدريب على اصدار الاحكام الخاصة بالامور الحسية وعن طريق توسيع افاق خبرة الفرد وعن طريق التدريب على اساليب اتخاذ القرارات وعن طريق اكتساب الخبرة في حل المشكلات. (العيسوي، ٢٠٠٦: ٢٦٩)

انواع الاستدلال

ويتفق علماء النفس الي ان هنالك نوعين رئيسيين من الاستدلال مع تفرعاتهما وهي كالاتي:

اولا: الاستدلال المباشر: وهو الاستدلال لنتيجة او قضية جديدة من مقدمة واحدة قديمة مثل قولنا: كل انسان سيموت، اذا خالد سوف يموت.

ثانيا: الاستدلال الغير المباشر: وهو الاستدلال على النتيجة من مقدمتين او اكثر. مثل قولنا: كل انسان سيموت، خالد انسان، اذا خالد سيموت. (الشربيني وصادق،

٢٠٠٢: ٧٧)

دراسات سابقة

١- دراسة (المعاضدي ، ٢٠١١)

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الي معرفة (اثر استخدام انموذج مارزانو في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء وتنمية تفكيرهم الناقد)، بلغ حجم عينة الدراسة (٧٢) طالبا بواقع (٣٦) طالبا المجموعة التجريبية، و(٣٦) طالبا المجموعة الضابطة، استخدام الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، واختبار تحصيلي واختبار التفكير الناقد، حيث كافى الباحث في المتغيرات (التحصيل الدراسي لمادة الاحياء الصف الرابع العام، المعدل العام، العمر الزمني،

الذكاء، اختبار التفكير القبلي، التحصيل الدراسي (الاب والام)، واستخدام الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة الفا - كرموباخ، معامل الصعوبة، معادلة التمييز، مربع كاي، فعالية البدائل. وظهرت النتائج الاتية:- يوجد فرق ذو دلالة احصائية لمجموعتي البحث ولصالح لمجموعة التجريبية. (المعاضيدي، ٢٠١١: ب).

١- دراسة (الجميل، ٢٠١٤)

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الي معرفة (التعرف على استخدام المنظمات التخطيطية في اكتساب المفاهيم والتفكير الاستدلالي)، بلغ حجم عينة الدراسة (٦٠) طالبا بواقع (٣٠) طالبا المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبا المجموعة الضابطة، استخدام الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، اختبار التفكير الاستدلالي واختبار اكتساب المفاهيم، حيث كافئ الباحث في المتغيرات (التحصيل الدراسي، المعدل العام، العمر الزمني، الذكاء، اختبار التفكير القبلي، التحصيل الدراسي (الاب والام)، واستخدام الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة الفا - كرونباخ، معامل الصعوبة، معادلة التمييز، مربع كاي، فعالية البدائل. وظهرت النتائج الاتية:- يوجد فرق ذو دلالة احصائية لمجموعتي البحث ولصالح لمجموعة التجريبية.

مؤشرات ودالات من الدراسات السابقة

بعد الاطلاع الباحث على اهم الدراسات سابقة التي استطاع الحصول عليها والذي أختار منها المناسب لأهداف بحثه استخلص مجموعة من المؤشرات والدالات منها:

١- الاهداف

هدفت دراسة (الخنزدار، ٢٠١٦) التعرف على: (اثر استراتيجية التدوير في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الاساسي)

اما المتغير التابع الثاني التفكير الاستدلالي هدفت دراسة (الجميل , ٢٠١٤) الي التعرف على (التعرف على استخدام المنظمات التخطيطية في اكتساب المفاهيم والتفكير الاستدلالي)

٢- ادوات البحث

تفاوتت الدراسات السابقة التي اعتمدت ادوات البحث وذلك بحسب اهدافها ومتغيراتها فمنها اعتمدت اختبار التحصيل واختبار التفكير الاستدلالي وسعد الباحث اختبار التفكير الاستدلالي بمواقف عامة اعتمادا على ما اشارت اليه الدراسات السابقة والادبيات.

٣- النتائج

سيتم مقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة، كما تباينت نتائج الدراسات السابقة المحور الثاني في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي وقدراته لدى الطالبات بالمرحل الدراسية كافة مع استخدام مجموعة تجريبية مقارنة مع التدريس بالطريقة الاعتيادية المجموعة الضابطة.

منهجية البحث واجراءاته

اولا: التصميم التجريبي

وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي في بحثه الحالي, لانه منهج ملائم لتحقيق اهداف البحث واجراءاته. وهذا ما دفع الباحث الي اعتماد واحد من التصميم التجريبية ذات الضبط الجزئي كونه ملائما لظروف بحثه فجاء التصميم كما في الشكل ادناه يوضح ذلك.

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التفكير الاستدلالي	استراتيجية التدوير	والتفكير الاستدلالي
الضابطة		الطريقة التقليدية (الاعتيادية)	

ثانيا: مجتمع البحث وعينته

١- منهج البحث

يقصد بمجتمع البحث: جميع مفردات الظاهرة او المشكلة التي يقوم الباحث بدراسته. (ملحم, ٢٠١٠, ٢٦٩) وحدد الباحث مجتمع الدراسة متمثلا بطالبات الصف الاول المتوسط العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) في قضاء ابي غريب والبالغ عددهم (٤٧٦٨) طالبة يتوزعون على (٨٢) مدرسة وعدد الصفوف هي (١١٠) صفا حسب احصائية المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد وكما مبين في الشكل (٢).

عدد طالبات الصف الاول المتوسط	عدد صفوف الاول المتوسط	عدد المدارس في قضاء ابي غريب
٤٧٦٨	١١٠	٨٢

الشكل (٢) المجتمع واعداد الصفوف واعداد الطلاب

ب- عينة البحث

اختار الباحث قصديا شعبة (ا) من ثانوية الموسوعة للمتفوقات لتمثل المجموعة التجريبية, وشعبة (ب) من نفس المدرسة لتمثل المجموعة الضابطة, كوني مدرسا في هذه المدرسة حيث بلغ عدد طالبات شعبة (أ) (٣٩) طالبة وبلغ عدد طالبات شعبة (ب) (٤٢) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات من كل شعبة احصائيا فاصبح عدد الطلاب في شعبة (ا) في المجموعة التجريبية (٣٥) طالبة بعد استبعاد (٤)

طالبات من الراسبات, اما شعبة (ب) من المجموعة الضابطة فاصبح عدد الطالبات فيها (٣٥) طالبة بعد استبعاد (٧) طالبات من الراسبات والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) يوضح عدد الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	اسم المدرسة	طريقة التدريس	الصف والشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدين	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ثانوية الموسوعة للمتفوقات	استراتيجية التدوير	الاول (أ)	٣٩	٤	٣٥
الضابطة	ثانوية الموسوعة للمتفوقات	الطريقة الاعتيادية	الاول (ب)	٤٢	٧	٣٥
المجموع	—	—	—	٨١	١١	٧٠

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث:-

١- العمر الزمني الطالبات محسوبا بالاشهر

قام الباحث بحساب عمر كل طالبة بالاشهر ولغاية ١٤/١٢/٢٠٢٤, ثم استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين بعدها طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وظهرت النتيجة ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠.١٠٧) وهي اقل من الجدولية (١,٩٩٧) عند مستوى دالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٨) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٣٥	١٦٤,٤٠٠٠	١١,٩٩٨٠٤	٠,١٠٧	١,٩٩٧	متكافئتين
ضابطة	٣٥	١٦٤,٧١٤٣	١٢,٦٤٥٧٩			

٢- درجات اختبار الذكاء

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد مجموعتي البحث في هذا المتغير، ثم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتيجة ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٢٩٢) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩٧) عند مستوى دالة (٠,٠٥) ودرجه الحرية (٦٨) وهذا يدل على انه لا توجد فرق ذو دالة احصائية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٣٥	٤١,٢٥٧١	٧,٠٠١٤٤	١,٢٩٢	١,٩٩٧	متكافئتين
ضابطة	٣٥	٣٩,٠٥٧١	٧,٢٤٧٤٩			

٣- المستوى التعليمي الالباء

حصل الباحث على المعلومات من خلال الاستمارة التي وزعها على الطالبات، وتم تصنيف تلك البيانات الي ثلاث فئات لكل مجموعة وفقا للمستويات العلمية (ابتدائية فما دون، متوسطة واعدادية، معهد، جامعة فأعلى) وتم تطبيق اختبار مربع كاي وسيلة احصائية، واظهرت النتيجة ان القيمة المحسوبة لمربع كاي بلغت (٠,٠٨٧) ومستوى دالة (٠.٠٥) وهي اقل من الجدولية المربع كاي البالغة (٥,٩٩) وحرية (٦٨)، وعلى هذا تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى التعليمي لالباء

الطالبات

المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد	جامعة وعليا	قيمة مربع كاي		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	

تجريبية	٥	١٠	٩	١١	٠,٠٨٧	٥,٩٩	متكافئتين
ضابطة	٦	٨	١٠	١١			

٤- المستوى التعليمي الامهات

صنف الباحث البيانات الي ثلاث فئات لكل مجموعة تبعا المستويات التعليمية (ابتدائية فما دون, ثانوية, معهد فما فوق) وتم تطبيق مربع كاي واظهرت النتيجة ان القيمة المحسوبة لمربع كاي بلغت (١,٠٢١) وعند مستوى دالة (٠.٠٥) وهي اقل من القيمة الجدولية للمربع كاي والبالغة (٥,٩٩) ودرجة حرية (٦٨), وعلى هذا فقد تكافا مجموعتي البحث في هذا المتغير, والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى التعليمي لامهات

الطالبات

المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد جامعة وعليا	قيمة مربع كاي		الدالة
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	١١	١٤	١٠	١,٠٢١	٥,٩٩	متكافئتين
ضابطة	٩	١٢	١٤			

٥- الاختبار القبلي التفكير الاستدلالي

والتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في التفكير الاستدلالي, تم اجراء اختبار قبلي المجموعتين ليوم الخميس ٢٠٢٤/١٢/١٤ وباستخدام اداة التفكير الاستدلالي التي اعدھا الباحث كجزء من مستلزمات تطبيق البحث, وهي نفسها الاداة التي استخدمھا الباحث في الاختبار البعدي بعد انتهاء التجربة, ثم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبعد معالجة

البيانات احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test), اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٦٣) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩٧) عند مستوى دالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨), وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير والجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول (١٠) يوضح نتيجة الاختبار التائي الاختبار القبلي في التفكير

الاستدلالي لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
متكافئتين	١,٩٩٧	٠,٤٦٣	٥,٠٠٦٣٨	١٧,٢٢٨٦	٣٥	تجريبية
			٤,٢٥١٩٤	١٧,٧٤٢٩	٣٥	ضابطة

رابعاً: تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها

حرص الباحث على تحديد تاثيرات المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية), وعلى الرغم من التطور الذي شهده المجال التربوي من حيث دقة الاجراءات وكثرة استعمالها من قبل المختصين في هذا المجال الا انهم يدركون تماما الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها او ضبط هذه الظواهر لان الظاهرة السلوكية غير مادية ومعقدة وتتداخل فيها العوامل وتتشابك. (همام, ١٩٨٤: ٢٠٣-٢٠٤) ولذلك فقد حاول الباحث قدر الامكان من ان يربط تلك العوامل والوصول الي نتائج دقيقة, وفيما يلي عرض لاهم تلك المتغيرات التي تهدد السلامة الداخلية والخارجية, وهي:

١ - السلامة الداخلية التصميم التجريبي (الصدق الداخلي)

يقصد بالصدق الداخلي هو درجة خلو البحث من المؤثرات الخارجية (الدخيلة) لأننا بذلك نقلل من عوامل الخطأ التي تؤثر في بناء البحث. (ابو علام, ٢٠٠٤: ١٩٥)

٢- السلامة الخارجية التصميم التجريبي (الصدق الخارجي)

ويقصد بالصدق الخارجي الدرجة الذي نستطيع بها تعميم النتائج على المجتمع الاكبر، ويزداد الصدق الخارجي البحث بازدياد ثقتنا في النتائج وقدرتنا على تطبيقها على المجتمع الذي حصلنا منه على العينة. (ابو علام، ٢٠٠٤: ١٩٥)

خامسا: مستلزمات تطبيق التجربة

١- تحديد المادة الدراسية:

اعتمد الباحث المواضيع المقررة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) بطبعته (٢٠٢٣)م، والتي تتضمن مواضيع الوحدات الثانية والثالثة، حيث دُرست مجموعتا البحث هذه الموضوعات والبالغة (٨) درسا وبشكل متساوٍ.

٢- توزيع الحصص:

خصصت لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية الصف الاول المتوسط (حستين) في الاسبوع بحسب منهج توزيع الحصص وكما هو مقرر، اصبحت الحصة الاولى من يوم الاثنين المجموعة التجريبية، واصبحت الحصة الخامسة من يوم الخميس المجموعة التجريبية بينما تكون الحصة الثالثة من يوم الاثنين المجموعة الضابطة، واصبحت الحصة الثالثة من يوم الخميس المجموعة الضابطة، وعلمنا ان الدوام في المدرسة متناوب اسبوع صباحي واسبوع مسائي كون المدرسة ضيف، وكما هو موضح في الجدول رقم (١٢) والجدول رقم (١٣).

الجدول (١٢) يوضح جدول الحصص في ثانوية الموسوعة للمتفوقات في الدوام

الصباحي والمسائي

المدرسة	المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة	اليوم	الدرس	الساعة
ثانوية الموسوعة للمتفوقات	التجريبية	الاثنين	الاول	٨,٠٠	الخميس	الخامس	١١,٤٠
ثانوية الموسوعة للمتفوقات	الضابطة		الثالث	٢,٠٠	الثالث		٢,٠٠

الجدول (١٣) يوضح جدول الحصص في ثانوية الموسوعة للمتفوقات في الدوام الصباحي والمسائي

المدرسة	المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة	اليوم	الدرس	الساعة
ثانوية الموسوعة للمتفوقات	الضابطة	الاثنين	الثالث	١٠,٠٠	الخميس	الثالث	١٠,٠٠
ثانوية الموسوعة للمتفوقات	التجريبية		الأول	١٢,٢٠	الخميس	الخامس	٣,١٠

٤- اعداد الخطط التدريسية

ولما كانت الخطط التدريسية وسيلة يستعين بها المدرس السير على وفق خطواتها المرسومة من اجل تحقيق اهداف الدرس, فقد اعد الباحث الخطة التدريسية التي اعدت المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التدوير, كما ونظمت الخطة التدريسية التي اعدت المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية والاعراض السلوكية وتم عرض النماذج على عدد من المحكمين المتخصصين, وتم الاخذ بجميع الملاحظات التي اشاروا اليها واجراء التعديلات عليها, واصبحت جاهزة للتنفيذ.

سادسا: ادوات البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث تطلب ذلك اعداد اداة هي:

- اختبار التفكير الاستدلالي.

ولما كان الهدف الثاني الدراسة الحالية يرمي الي التعرف على اثر استراتيجية التدوير في تنمية التفكير الاستدلالي, فانه يحتاج الي اداة لقياس التفكير الاستدلالي العام لمجموعتي البحث في بداية التجربة ونهايتها, فقد قام الباحث بالاطلاع على عدد من الادبيات والدراسات الاستفادة منها في اعداد اداته, والتي تناولت قياس التفكير الاستدلالي بوجه عام في مواد اخري عدا مادة القران الكريم والتربية الاسلامية, ومن

تلك الدراسات دراسة العكيدي (٢٠١٠) في التفكير الاستدلالي في الجغرافية، ودراسة المولي (٢٠١٢) في التربية الإسلامية، ودراسة النعيمي (٢٠١٢) في الرياضيات ودراسة الجميلي (٢٠١٤) في التربية الإسلامية ودراسة البدراني (٢٠١٩) في الحاسوب، والنظر في الأسلوب الذي تم فيه صياغة الفقرات وكيفية الوصول الي الاستدلالات الصحيحة وفي مواقف مختلفة.

١- صدق الاختبار:

تحقق الباحث من الصدق الظاهري الاختبار الاستدلالي وذلك بعرضه من المحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية ومدرسي ومشرفي الاختصاص التربية الإسلامية وفي ضوء اتفاق ٨٠٪ من المحكمين فتم حذف بعض فقرات الاختبار (٢) فقرة لكونها لا تناسب المستوى الفكري والعمرى الطلاب وكان الاستدلال ضعيفا، وتم اجراء التعديلات على البعض الآخر، واصبح الاختبار بعد عرضه على الخبراء مكون من (٣٢) فقرة وبهذا تحقق الاختبار الصدق الظاهري.

٢- التطبيق الاستطلاعي الاختبار الاستدلالي:

لغرض التحقق من الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار والتعرف على وضوح التعليمات وكذلك لحساب الزمن المستغرق الاجابة من قبل الطلاب تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط من ثانوية الموسوعة للمتفوقات في يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٣ وبإشراف الباحث واتضح من خلال التطبيق ان تعليمات الاختبار كانت واضحة وتم حساب الزمن المستغرق الاجابة عن الاختبار بأخذ متوسط الازمان المستغرقة لإجابات الطالبات بلغت (٤٠) دقيقة وعدّ هذا الزمن هو الزمن المناسب لوقت الاجابة عن الاختبار الاستدلالي.

٣- القوة التمييزية لفقرات المقياس:

ولحساب قوة تمييز الفقرة ، تم تصحيح الاجابات ، وقد قسمت الي قسمين الاولي بلغ عدد افرادها (٢٥) طالبة من الدرجات العليا والثانية وهي الدرجات الدنيا التي بلغ عدد افرادها (٢٥) طالبة، وقد تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة ، ويرى الظاهر (٢٠٠٢) ان الفقرات التي تزيد على (٠,٢٠) تكون مقبولة. (الظاهر واخرون، ٢٠٠٢: ١٣٠) وبعد تطبيق معادلة التمييز لكل فقرة ، وجد انها تتراوح بين (٠,٣٢ - ٠,٧٦) ، وهذا يعني ان جميع فقرات الاختبار تُعد مقبولة وصالحة التطبيق.

٤- ثبات اختبار التفكير الاستدلالي: وقد تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيوذر - ريتشاردسون (٢٠) لحساب الثبات ويعود سبب اختيار هذه المعادلة لأنه يمكن تطبيقها في الاختبار الذي تكون درجة الاجابة عن الفقرة اما صحيحة فتأخذ درجة واحدة واما خاطئة فتأخذ صفرا ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل عال (سماره واخرون، ١٩٨٩: ١٢٠)

٦- الصيغة النهائية لاختبار التفكير الاستدلالي:

بعد انتهاء الباحث من الاجراءات الاحصائية من صدق الاختبار وثباته وقوة تمييزه وصعوبة فقراته اصبح الاختبار مكونا من (٣٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واعطي الباحث درجة واحدة لكل فقرة اثناء التصحيح وبهذا تكون الدرجة الكلية للاختبار (٣٢) درجة.

سابعا: تطبيق التجربة

بعد ان استكمل الباحث جميع الاجراءات الخاصة بالمجموعتين من تكافؤ واعداد الاغراض السلوكية والخطط الدراسية واستكمال اداتي البحث وهما الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات التفكير الاستدلالي وبواقع حصتين اسبوعيا لكل مجموعة،

حيث بدأت التجربة يوم الثلاثاء الموافق (٢٢/١٠/٢٠٢٤) وقد قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه وبواقع حصتين تدريسييتين اسبوعيا لكل مجموعة, اذ تم تدريس المجموعة التجريبية استراتيجية التدوير, وتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) المفردات نفسها, وانتهت التجربة في يوم الاربعاء الموافق (٣١/١/٢٠٢٤).

تاسعا: الوسائل الاحصائية

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اختبار مربع كاي معادلة صعوبة الفقرة، معادلة تمييز الفقرة، معادلة كوردر _ ريتشاردسون (٢٠)، الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

وعلى النحو الآتي:

١ - النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى التي تنص على ما يأتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجة طالبات المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية التدوير ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي التفكير الاستدلالي

والتحقق من الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في التفكير الاستدلالي كما استخرج القيمة التائية المحسوبة وقلارنها بالقيمة الجدولية وادرجت النتيجة في الجدول (١٥).

الجدول (١٥) يوضح الاختبار التائي لمتوسط درجات نمو التفكير الاستدلالي لدى

طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٣٥	٨,٩١٤٣	٣,٥٧٥٨٣	٩,٣٣١	١,٩٩٧	يوجد فرق دال
ضابطة	٣٥	٢,٢٢٨٦	٢,٢٧٦٢٩			لصالح التجريبية

يتضح من الجدول (١٥) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩,٣٣١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٩٧) وعند مستوى دالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨)، وجد ان الاولى اكثر من الثانية وهذا يعني وجود فرق دالا احصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية التدوير .

٢- النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على ما ياتي:

لا يوجد فرق ذو دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الفرق لدرجات التفكير الاستدلالي بين المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية التدوير والمجموعة الضابطة التي درت بالطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي التفكير الاستدلالي، استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة التحقق من صحة هذه الفرضية ودرجت النتائج في الجدول (١٦).

الجدول (١٦) يوضح الاختبار التائي لمتوسط درجات نمو التفكير الاستدلالي لدى

طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

العدد	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
	القبلي	البعدي	الفرق		المحسوبة	الجدولية	

دال احصائيا	٢,٠٣٣	١٤,٧٤٨	٣,٥٧٥٨٣	٨,٩١٤٣	٢٦,١٤٢٩	١٧,٢٢٨٦	٣٥
----------------	-------	--------	---------	--------	---------	---------	----

يتضح من الجدول (١٦) ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٤,٧٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية التي تبلغ (٢,٠٣٣)، لذا ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

ثانيا: مناقشة النتائج

يتضح من النتائج التي تم الحصول عليها من النتائج الخاصة بالفرضيتين الاولى والثانية كما في الجدولين (١٥، ١٦) ظهور فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تنمية التفكير الاستدلالي ولصالح المجموعة التجريبية، ولاستراتيجية التدوير اثر واضح في تنمية التفكير الاستدلالي الي ما ياتي:

- ١- يمكن ان يفسر الباحث هذا التفوق الي ان التعليم باستراتيجية التدوير دور كبير في تنظيم المنهج الدراسي الي خطوات تيسر على الطالبات استيعاب المادة الدراسية.
- ٢- يمكن تفسير هذه النتيجة بان استراتيجية التدوير تعطي الفرصة المتعلمين لإيجاد الحلول لمشكلاتهن بانفسهن وتشجيع الطالبات على البحث والتساؤل والتجريب.

واتفقت نتيجة البحث الحالي مع ما تنادي به الادبيات والدراسات معظمها في جعل الطالبات محور العملية التدريسية. فالعملية التدريسية الناجحة هي التي تبدأ بالطالبات وتنتهي بهن.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما ياتي:

- ١- فاعلية استراتيجية التدوير في تنمية التفكير الاستدلالي عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.
- ٢- ان الاهتمام بأخطاء الطلاب ومعالجتها اولا بأول يساعد في رفع مستوى تنمية تفكيرهم الاستدلالي.

ثانيا: التوصيات

يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- استخدام استراتيجية التدوير في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية التي ثبتت فاعليتها في تنمية التفكير الاستدلالي.
- ٢- ضرورة الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة التي تؤدي الي تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات.

ثالثا: المقترحات

استكمالا البحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات المستقبلية الاتية:

- ١- أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية التفكير الابداعي لدي طلبة المرحلة المتوسطة.
- ٢- دراسة مماثلة الدراسة الحالية على البنين.

المصادر العربية والأجنبية:

١. ابو جادو، صالح محمد على ومحمد بكر نوفل، (٢٠١٠)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٣، دار المسيرة النشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
٢. ابو عجوة، حسام صلاح، (٢٠٠٩)، اثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسائل الكيميائية لدي طلاب الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
٣. ابو علام، رجاء محمود، (٢٠٠٤)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتجريبية، ط٤، دار النشر الجامعات، القاهرة - مصر.

٤. ابو سعدي ، عبدالله بن خميس و هدى بنت علي الحسينية (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
٥. جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين - الامارات العربية المتحدة.
٦. جمل، محمد جهاد والهويدي، زيد (٢٠٠٣)، اساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير الابداعي، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين - الامارات العربية المتحدة.
٧. الجميلي، على حسين على، (٢٠١٤)، اثر المنظمات التخطيطية في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدي طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم الاستدلالي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية العلوم الانسانية - جامعة تكريت.
٨. حسن، هناء رجب وسلوي فائق عبد (٢٠١١)، تنمية التفكير الاستدلالي لدي التلاميذ، بحث في كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية - بغداد.
٩. حسن، هناء رجب وسلوي فائق عبد (٢٠١١)، تنمية التفكير الاستدلالي لدي التلاميذ، بحث في كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية - بغداد.
١٠. حمزة، هاشم محمد، (١٩٨٨)، اثر تدريس المنطق الرياضي لطلبة كلية المعلمين على تنمية تفكيرهم الاستدلالي، مجلة كلية المعلمين، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
١١. الحويجي، خليل بن ابراهيم ومحمد سلمان الخزاعلة، (٢٠١٢)، مهارات التعلم والتفكير، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
١٢. دروزه، افنان نظير، (٢٠٠٠)، النظرية في التدريس وترجمتها علميا، دار الشروق، عمان - الاردن.
١٣. سعادة، جودت احمد، (٢٠٠٣)، تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
١٤. سمارة، عزيز واخرون، (١٩٨٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، عمان - الاردن.
١٥. الشربيني، زكريا ويسرية صادق (٢٠٠٢)، اطفال عند القمة الموهبة التفوق العقلي والابداع، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر.

١٦. الشمري ، محمد بن ماشي (٢٠١١) : استراتيجية في التعلم النشط ، وزارة التربية والتعليم السعودية .
١٧. صالح، ماجدة وبشير و هدى (٢٠٠٥): استخدام إنموذج ابعاد التعلم في تنمية المهارات المفاهيم المرتبطة ببعض الخبرات التعليمية المتطلبة لطفل الروضة، الجمعية المصرية للمنهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد العاشر، العدد الاول.
١٨. الظاهر، زكريا محمد وآخرون، (٢٠٠٢)، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية، ط١، المطابع التعاونية، عمان، الاردن.
١٩. العيسوي، عبد الرحمن محمد، (٢٠٠٦)، مقدمة في علم النفس الحديث، الدار الجامعية، الاسكندرية - مصر.
٢٠. قطامي، نايفة، (٢٠٠١)، سيكولوجية التدريس، ط١، دار الشروق، عمان - الاردن.
٢١. مارزانو، روبرت (١٩٩٨): ابعاد التعليم- دليل المعلم، تعريب جابر عبدالحميد وصفاء الاعسر ونادية شريف، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٢. مارزانو، روبرت وآخرون (١٩٩٨): ابعاد التعلم ودليل المعلم. (ترجمة): عبدالحميد، جابر والاعسر، صفاء وشريف، نادية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
٢٣. المعاضيدي، زياد بدر حمد (٢٠١١): أثر استخدام إنموذج مارزانو في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء وتنمية تفكيرهم الناقد، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية - جامعة الموصل .
٢٤. ملحم، سامي محمد، (٢٠١٠)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة، عمان - الاردن.
٢٥. نوفل، محمد بكر ومحمد عودة الريماوي، (٢٠١٠)، تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط٢، دار المسيرة النشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
٢٦. همام، طلعت، (١٩٨٤)، سين وجيم في مناهج البحث العلمي، ط١، مؤسسة الجامعة الاردنية، عمان - الاردن.
٢٧. الوارفي، حسن ناجي علي (٢٠٠٠): أثر أسلوب حل المشكلات والتدريب على المهارات الدراسية في زيادة التحصيل لدى الطلاب المتأخرين دراسياً في مرحلة الأساس في اليمن، كلية التربية (اطروحة دكتوراة غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، بغداد.

Arabic and Foreign Sources:

1. Abu Jado, Saleh Mohammed Ali, and Mohammed Bakr Nawfal (2010): Teaching Thinking: Theory and Practice, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
2. Abu Ajwa, Hossam Salah (2009). The Effect of the Self-Questioning Strategy on Developing Chemical Problem-Solving Skills Among Eleventh-Grade Students. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Islamic University of Gaza, Gaza.
3. Abu Allam, Raja Mahmoud (2004). Research Methods in Psychological and Experimental Sciences (4th ed.). University Publishing House, Cairo, Egypt.
4. Ambu-Saidi, Abdullah bin Khamis, & Huda bint Ali Al-Hussainiya (2016). Active Learning Strategies: 180 Strategies with Applied Examples. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
5. Jarwan, Fathi Abdul Rahman (1999). Teaching Thinking: Concepts and Applications (1st ed.). Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al Ain, United Arab Emirates.
6. Jamal, Muhammad Jihad, & Al-Huwaidi, Zaid (2003). Methods for Identifying Creative and Gifted Individuals and Developing Creative Thinking (1st ed.). Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al Ain, United Arab Emirates.

7. Al-Jumaili, Ali Hussein Ali (2014), The Impact of Graphic Organizers on the Acquisition of Islamic Concepts and the Development of Inferential Thinking among Second-Year Intermediate Students (Unpublished Master's Thesis), College of Education for Humanities – Tikrit University.
8. Hassan, Hanaa Rajab and Salwa Faiq Abd (2011), Developing Inferential Thinking among Students, Research Paper, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University – Baghdad.
9. Hassan, Hanaa Rajab and Salwa Faiq Abd (2011), Developing Inferential Thinking among Students, Research Paper, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University – Baghdad.
10. Hamza, Hashim Muhammad (1988). The Effect of Teaching Mathematical Logic to Teachers' College Students on the Development of Their Reasoning Skills. Journal of the Teachers' College, College of Education (Ibn Al-Haytham), University of Baghdad.
11. Al-Huwaiji, Khalil bin Ibrahim, & Al-Khaza'leh, Muhammad Salman (2012). Learning and Thinking Skills (1st ed.). Dar Al-Raya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
12. Darwazeh, Afnan Nazir (2000). Theory in Teaching and Its Practical Application. Dar Al-Shorouq, Amman, Jordan.
13. Sa'adah, Jawdat Ahmad (2003). Teaching Thinking Skills: With Hundreds of Applied Examples (1st ed.). Dar Al-Shorouq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
14. Samara, Aziz, et al. (1989). Principles of Measurement and Evaluation in Education. Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
15. Al-Sherbini, Zakaria, & Yosria Sadiq (2002). Children at the Peak: Giftedness, Intellectual Superiority, and Creativity (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
16. Al-Shammari, Mohammed bin Mashi (2011): An Active Learning Strategy, Ministry of Education, Saudi Arabia.
17. Saleh, Majda, and Bashir, Huda (2005): Using the Dimensions of Learning Model to Develop Skills and Concepts Related to Certain Educational Experiences Required for Kindergarten Children, Egyptian Association for Curriculum and Instruction, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo, Vol. 10, No. 1.
18. Al-Zahir, Zakaria Mohammed, et al. (2002): Principles of Measurement and Evaluation and Their Educational and Human Applications, 1st ed., Cooperative Printing Presses, Amman, Jordan.
19. Al-Issawi, Abdul Rahman Mohammed (2006): Introduction to Modern Psychology, University House (Dar Al-Jami'iyya), Alexandria, Egypt.
20. Qatami, Nayfa (2001). The Psychology of Teaching (1st ed.). Dar Al-Shorouq, Amman, Jordan.

21. Marzano, Robert (1998). Dimensions of Learning: Teacher's Manual. Translated by Jaber Abdel-Hamid, Safaa Al-Aasar, and Nadia Sharif. Dar Qubaa for Printing, Publishing, and Distribution, Cairo.
22. Marzano, Robert, et al. (1998). Dimensions of Learning and Teacher's Manual. Translated by Jaber Abdel-Hamid, Safaa Al-Aasar, and Nadia Sharif. Dar Qubaa for Printing, Publishing, and Distribution, Egypt.
23. Al-Maadidi, Ziyad Badr Hamad (2011). The Effect of Using the Marzano Model on the Achievement of Fifth-Grade Scientific Stream Students in Biology and the Development of Their Critical Thinking (Unpublished Master's thesis). College of Education, University of Mosul.
24. Melhem, Sami Muhammad (2010). Research Methods in Education and Psychology (1st ed.). Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
25. Nawfal, Muhammad Bakr, and Muhammad Awda Al-Rimawi (2010). Practical Applications in Developing Thinking Using Habits of Mind (2nd ed.). Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
26. Hammam, Talat (1984). Q&A on Scientific Research Methodologies (1st ed.). University of Jordan Foundation, Amman, Jordan.
27. Al-Warfi, Hassan Naji Ali (2000). The Effect of the Problem-Solving Method and Study Skills Training on Improving the Achievement of Underachieving Basic Education Students in Yemen (Unpublished Doctoral Dissertation). College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad.
- 28-Penkonc, E, (1997). Use of problem Field, method for educational change, Research report 176, 72-84.
- 29-Wallace, C.etal, (2003) Learning From Inquiry-based Labrotories in non-major biology, An inter pretive study of relation ship among inguisy experience Journal of Research in Science Teaching 40(10), 986-10 34.
- 30- Kagan,S, Kagan , M. (2009) . Kagan cooperative learning San Clemente , CA: KaganPublishing..

